

الاسم:
الرقم:مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان**Traiter l'un des trois sujets suivants :****1^{er} sujet****L'intelligence est le privilège de l'homme.**

- 1- Expliquez cette idée en en dégageant la problématique. (9 pts)
- 2- Discutez ce jugement à la lumière des points de vue différents. (7 pts)
- 3- Y a-t-il, à votre avis, des facteurs qui facilitent le développement de l'intelligence ? Justifiez votre réponse. (4 pts)

2^{ème} sujet**Le progrès étonnant de la science, les deux derniers siècles, a annoncé la mort de la philosophie.**

- 1- Expliquez cette idée et dégagez la problématique qu'elle soulève. (9 pts)
- 2- Discutez ce point de vue à la lumière des autres points de vue. (7 pts)
- 3- A votre avis, la philosophie est-elle, actuellement, un luxe ? Justifiez votre réponse. (4 pts)

3^{ème} sujet : Texte

« La seule raison légitime que puisse avoir une communauté pour user de la force contre un de ses membres est de l'empêcher de nuire aux autres. Contraindre quiconque pour son propre bien, physique ou moral, ne constitue pas une justification suffisante. Un homme ne peut pas être légitimement contraint d'agir ou de s'abstenir sous prétexte que ce serait meilleur pour lui, que cela le rendrait plus heureux ou que, dans l'opinion des autres, agir ainsi serait sage ou même juste. Ce sont certes de bonnes raisons pour lui faire des remontrances, le raisonner, le persuader ou le supplier, mais non pour le contraindre ou lui causer du tort s'il agit autrement. La contrainte ne se justifie que lorsque la conduite dont on désire détourner cet homme risque de nuire à quelqu'un d'autre. Le seul aspect de la conduite d'un individu qui soit du ressort de la société est celui qui concerne les autres. Mais pour ce qui ne concerne que lui, son indépendance est, de droit, absolue. Sur lui-même, sur son corps et son esprit, l'individu est souverain. »

John Stuart Mill.

- 1- Expliquez ce texte en en dégageant la problématique. (9 pts)
- 2- Discutez les idées exposées à la lumière des autres points de vue qui portent sur le problème de la liberté. (7 pts)
- 3- A votre avis, la responsabilité de l'individu se limite-t-elle, seulement, à ses propres actions ? Justifiez votre réponse. (4 pts)

أسس تصحيح مادة الفلسفة والحضارات - فرع العلوم العامة وعلوم الحياة - دورة ٢٠٠٥ الاستثنائية

الموضوع الأول : الذكاء

١ - المقدمة : (علامتان)

- وجود الذكاء الإنساني لم يكن مشكلة في علم النفس التقليدي الذي تأثر بالمفاهيم الدينية المعروفة : الإنسان هو سيد المخلوقات .

- ابتداءً من القرن التاسع عشر ، ظهرت محاولات حديثة عند بعض الفلاسفة السلوكيين (Behavioristes) لإثبات عدم تميز ذكائه ، بل له " شريك " آخر ، هو الحيوان ، الذي أثبتت التجارب المختبرية أنه يتمتع أيضاً " بذكاء " خاص به .
- يبدو أن هذا الرأي لا يعترف بوجود ذكاء حيواني بل أن ذلك هو " إمتياز خاص بالإنسان " .

الإشكالية : (علامتان)

هل منطوق علم النفس التقليدي يستقيم مع الإثباتات المختبرية أن الحيوان يتمتع بذكاء عملي ؟ وهل هذا الذكاء يتماهى مع الذكاء الإنساني ؟ وهل الفرق بين الإنسان والحيوان هو فرق بالدرجة أم بالطبيعة ؟

الشرح : (خمس علامات)

- الإنسان متميز بين الكائنات الأخرى بأن ذكائه أمّن له السيطرة على الطبيعة والمستجدات التي كانت تخبئها له . فجعلت منه " ملك الطبيعة " بما أوجده من إختراعات وتقنيات سمحت له بالتطور والتقدم .

- شواهد على ذلك : الماء ← عنصر خوف في الماضي أصبح وسيلة للإنتقال واستخراج الطاقة (الكهرباء) .
- النفط الذي كان نائماً لمدة طويلة ، أصبح ، بعد تدخّل الذكاء ، أهم عامل من عوامل الاقتصاد الذي تندلع تحت غطاءه الحروب المنوعة ... (إعطاء شواهد أخرى) .

- الذكاء بمعناه التجريدي ، سمح للإنسان بالتفوق على غيره من الكائنات الحيّة ، وخاصة الحيوان ، الذي بقي في عالم الغريزة الجامدة حتى اليوم .

- الفرق بين النحلة الماهرة ، والمهندس السيء ، أن الأخير يحمل المشروع في رأسه قبل تنفيذه (ماركس) .

- يُتْرَك للطالب حرية إبراز هذه الأفكار مشدداً على : * التملّص من بعدي الزمان والمكان . * وجود " الصبر الزمني

La Patience temporelle الذي يسمح له بالتحكّم بكل الأمور قبل بلوغ خطرهما (الإنذار المبكر هو من إختراع الذكاء) .
عدم الإرتباط بالتقاليد الموجود في عالم الغريزة .

٢ - المناقشة : (سبع علامات)

- هل الذكاء محصورٌ فقط في الإنسان ؟

- على الرغم من استغراب البعض ، وخاصة أولئك الذين توقعوا في مفاهيم علم النفس التقليدي ، يمكن الحديث اليوم عن ذكاء حيواني . كيف ؟

* دراسات فلاسفة علم النفس الحيواني أثبتت عدة أمور :

- وجود سلوك يعاكس الغريزة عند الحيوان ، غيوم P.Guillaume أثبت مثلاً حالتين : الأولى : عن الجرذان التي تنتحر .

الثانية : عن العصافير التي بنت أعشاشها بواسطة برادات الحديد Brins de fer بدل القش Paille

- إبحاث تورنديك Thorndike ، في المدرسة السلوكية أوضحت وجود " ذكاء حيواني " ، قابلٌ للقياس كما هو الحال في الذكاء الإنساني .

* يترك للمرشح إيراد أمثلة معاصرة عن القردة التي تتعلم الضرب على الآلة الكاتبة ، أو استعمال الكمبيوتر ، كإثباتات جلية على أن ميزة الذكاء لا تحصر فقط في الإنسان .

٣ - الرأي الشخصي :

- الذكاء ليس عملاً وراثياً فقط ، على الرغم من أهمية الدراسات التي أثبتت ذلك في علم الإحياء Biologie ، فالذكاء كموروث أساسي هو فقط استعداد مسبق Prédiposition Congénitale نأخذها من أهلنا بنسبة مهمة (البعض يتحدث عن ٢٥٪ . من ذلك) .

- يبقى أن هذا الاستعداد ، لا يمكن أن يفعل كموروث فقط ، بل نحن بحاجة إلى عوامل متعددة لتطوره ، نذكر منها :

- العامل العائلي .

- العامل الاجتماعي .

- العامل الثقافي .

- العامل النفسي .

- العامل الوظيفي .

- العامل العقلي .

* هذه كلها إذا ما تضافرت بطريقة متكاملة ، تسمح لأصحابها بلوغ أعلى درجات الإختراع والإبداع ، التي هي ، وهي فقط ، تسمح بالقول إن الإنسان له إمتياز اسمه الذكاء .

الموضوع الثاني :

- السؤال الأول (تسع علامات)

المقدمة : (علامتان)

- تاريخ العلاقة بين العلم والفلسفة يسوده الإلتباس - إدعاء بعض الفلاسفة بتقدم الفلسفة على العلم - البعض الآخر جعل من العلوم حافزاً للتفلسف وآخرون تكلموا على علاقة تكاملية بين طرفين مستقلين عن بعضهما وبحاجة في نفس الوقت للتعاون. يضع هذا القول : العلم والفلسفة في حالة صراع أفضى لغلبة الأول .

الإشكالية : (علامتان)

- هل قضى تقدم العلوم على الفلسفة فعلياً ؟
- هل انتهت الفلسفة ؟ وما هو مصيرها ؟

الشرح : (خمس علامات)

- استعادة سريعة لتاريخ العلاقة بين العلم والفلسفة :
- سيطرة الفلسفة على كل العلوم حتى سميت ام العلوم .
- كان الفيلسوف هو العالم .
- انفصال العلوم من الفلسفة في القرن الثامن عشرة .
- تقدم العلوم بشكل متسارع أدى إلى تراجع الفلسفة .
- استقلال العلوم بشكل نهائي عن الفلسفة .
- من أسباب تقدم العلوم هو تخليها عن مناهج الفلسفة (المنهج الأرسطي) .
- التقدم المتسارع للعلوم بدءاً من القرن الثامن عشر . والفوائد المباشرة والملموسة التي قطفها الإنسان من هذا التقدم دفع بالعديد من العلماء والمفكرين للتساؤل عن جدوى الفلسفة مما أدى إلى اضطهادها وتراجعها .
- تسمية بعض هؤلاء العلماء والمدارس الفكرية التي حاربت الفلسفة ...
- استعراض المنافع التي قدمتها العلوم للإنسان في حياته العملية .
- الإقبال على الأبحاث العلمية على حساب الأبحاث الفلسفية .
- ولكن هل ماتت الفلسفة فعلياً .

السؤال الثاني : (سبع علامات)

- تنبه الفلاسفة إلى ان النظرة بطريقة خطأ إلى كل من العلم والفلسفة أدى إلى هذا الالتهاب .
- الدعوة إلى تصحيح هذا الخطأ بالنظر إلى كل منهما على انه نشاط مستقل له مواضيعه ومناهجه ونتائجه الخاصة التي لا صلاحية لها لا نفيًا ولا إثباتاً لمجالات المعرفة الأخرى .
- هذه النظرة الجديدة وجهت الأنظار على نقاط التكامل بين المعرفتين وليس على نقاط التشابه والاختلاف .
- أسباب بروز النظرة الجديدة :
- المخاطر التي فرضها التقدم العلمي الاعمى على البشرية خاصة وعلى الحياة عامة .
- التأثيرات السلبية للعلم والتكنولوجيا : القيم الإخلاقية ، العلاقات الاجتماعية ، البيئة ، الاقتصاد ، صراع الحضارات والثقافات الخ ...
- وجود العديد من الأجوبة التي طرحها العلماء ولم يستطيع العلم الإجابة عليها .
- الحاجة إلى معرفة شمولية توحد النظرة إلى العلوم وتفتحص قيمتها ومعناها وغاياتها إلى جانب البحث في مواضيعها ومناهجها ونتائجها وكل هذا لا يدخل في مجال المعرفة العلمية ...
- عملياً تبرز الحاجة المستجدة والدائمة للفلسفة من خلال :
- ظهور فلاسفة كبار في كل عصر من العصور وصولاً إلى أيامنا .
- إدخال المسائل الفلسفية إلى الجامعات في الولايات المتحدة خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين ،
- اشتغال العديد من كبار العلماء في الفلسفة : برتراند رسل وواتهيد (رياضيات) أنشتاين (فيزياء) السير بيتر مودور (طب) .

السؤال الثالث : (أربع علامات)

- نترك حرية الإجابة للتلميذ شرط جودة العرض والمحااجة .

الموضوع الثالث : النص

- المقدمة والإشكالية (أربع علامات) : الواقع ان المجتمع يضم اناساً لا يبتغون الخير العام . تناول المنظرون العلاقات بين المجتمع والأفراد الذين يكونون هذا المجتمع ، تناولوا موضوع العلاقة بين الحرية الفردية ومتطلبات الجماعة . كيف تحل المسائل التي تطرح بين المجتمع والفرد ؟ ما هي حدود الحرية الفردية ؟ ما هي حدود الحرية الفردية التي يقبل بها المجتمع ؟ متى يمكن الكلام على ضرر ؟

الشرح : (خمس علامات)

- ليس الإنسان عنصراً بسيطاً في المجتمع .
- لا يعني العيش في المجتمع زوال استقلالية الفرد وحرية .

- تتناول الحرية الجسد والروح : الإنسان حر في أعماله وسلوكه وكذلك في افكاره لأنها أمور تخصه هو . وحرية في ذلك مطلقة .
- هناك فصل قاطع بين الخاص والاجتماعي ... يبقى الفرد ، خارج علاقاته مع الآخرين ، حراً في اختيار قيمه الخاصة .
- إذا كانت أعمال الفرد تعنيه وحده على المجتمع عدم التدخل لتغيير سلوكه . يجوز للمجتمع التدخل عندما يطل الضرر هذا المجتمع (إذا تناول جاري الكحول لدرجة الثمالة بإمكانه تحذيره ، نصحه ، اقناعه ... لا منعه . يختلف الأمر إذا ضرب هذا الثمل أولاده . في هذه الحالة يصبح العقاب مبرراً) .
- يحق للمجتمع إيقاف حرية الآخر عندما تصبح هذه الحرية ضارة بالآخرين وذلك من منطلق الدفاع عن النفس. في ذلك تتأمن حرية كل فرد وأمن الجميع .
- الضرر الممكن ان يتسبب به الفرد للآخرين قد يكون مادياً أو معنوياً .

المناقشة : (سبع علامات)

- يمكن التساؤل عن الضرر المعنوي والأخلاقي الذي يمكن أن يسببه الفرد : ألا يعطي الإنسان الثمل المثل السيء لأولاده ؟ ... للحفاظ على قدر كبير من الحرية والاستقلالية الفردية حتى داخل المجتمع يسعى سيتوارت ميل للحد من التدخلات الممكنة للجماعات بما هو خاص ، والاحتفاظ بالعقاب لحالة الضرر الذي يطل المجتمع . ولكن أليس من الصعوبة بمكان التمييز بين ما هو خاص وما هو إجتماعي نظراً للعلاقات المعقدة والمتنوعة بين الفرد والمجتمع ؟
- يبقى السؤال الأهم : هل الحرية هي في ان أفعل ما أريد ؟
- يعتبر الرواقيون ان الحرية هي قدرة داخلية في الفرد تجعله سيداً على أهوائه وعواطفه وآرائه وأحكامه ، وتحمله على الإذعان للحقيقة .
- ركزت الأديان على الحرية المسؤولة .
- لا يعيش الإنسان وحيداً ، بل مع الجماعة وهو مسؤول عن هذه الجماعة وسُنّت القوانين لتدارك النزاعات والصدامات ولتحديد ضوابط لحرية الآخر والدول .
- يرى سارتر ان حرية الإنسان مطلقة وفي ذلك مسؤوليته .
- يرى البعض ان الحرية تحرر.تحرر من عبودية الانفعالات الجامحة والعواطف العمياء والعادات الراسخة والشهوات، وخضوع لاحكام العقل: الحرية مرتبطة بالاخلاق .
- يرى البعض ان الحرية هي بالعمل بما تسمح به القوانين : لا وجود لحرية من دون قوانين : انها الحرية بالقانون .
- ترفض النظريات لقدرية وجود الحرية وهناك إرادة أقدر من البشر تحدد بشكل نهائي كل ما سيحصل .
- تعتبر نظرية الضرورة ان الحرية وهم وخدعة . انها ناتجة عن جهلنا للأسباب التي تحدّد فعلنا .
- الحرية هي القدرة على العمل بالوعي والإرادة والتحرر من الضغوطات الخارجية والسيطرة على العواطف .

الرأي الشخصي : (أربع علامات)

- تترك حرية الإجابة للتلميذ شرط ان يعلل إجابته .